



إدارة الصف وتنظيمه

محمد صايل الزيود

أستاذ ونائب عميد كلية العلوم التربوية لشؤون
الإعتماد وضمان الجودة

كلية العلوم التربوية

الجامعة الأردنية

٢٨/٢/٢٠١٩

الإدارة: عملية التنسيق بين العوامل البشرية وغير البشرية باستعمال وظائف التخطيط والتنظيم والقيادة (التوجيه) والرقابة للوصول إلى الهدف المطلوب وبأقصى كفاءة وفعالية ممكنتين".

وهي "توجيه نشاط مجموعة من الأفراد وجهودهم نحو تحقيق هدف مشترك من خلال تنظيم هذه الجهود وتنسيقها".

الإدارة الصفية

- هي مجموعة الإجراءات المنظمة التي يقوم بها المدرس لتوفير مناخ دراسي فعال داخل غرفة الصف وتحقيق الأهداف التعليمية وفق أنماط سلوكية مرغوبة تتسجم مع غايات وأهداف المجتمع الذي يعيشون فيه.

- وهي "ما يقوم به المدرس داخل غرفة الصف من أعمال لفظية وعملية لإيجاد جو تربوي سليم ومناسب لإحداث تغيير نحو الأفضل في سلوك المتعلم وتنمية ميوله واستعداداته وصقل مواهبه وقدراته".

وتعرف بأنها:

أعمال المدرس لتكوين بيئة تعلم تشجع على التفاعل الاجتماعي الإيجابي والاندخراط النشط والفعال بالتعلم والدافعية الذاتية .

أهمية الإدارة الصفية:

- أهمية التعليم كعملية إنسانية تعتبر الإنسان محور اهتمام وتركيز ينبغي بناؤه بناء متكامل ليكون عنصرا فاعلا ومفيدا في مجتمعه.
- توفر الإدارة الصفية الفاعلة جوا أكاديميا مناسباً يسهل نقل المعارف والخبرات.

● تنمية الاتجاهات والقيم السلوكية المرغوبة لدى المتعلمين.

● تساعد على تحقيق الأهداف التربوية وصياغة التعلم في صورة نتائج فردية وجماعية للمتعلمين.

خصائص الإدارة الصفية

- تعاملها مع جوانب متعددة
- تتسم الإدارة الصفية بالعلاقات الإنسانية
- صعوبة قياس وتقويم التغيير في سلوك الطلبة
- الاعتماد في بلوغ الأهداف على أكثر من جهة
- المدرس هو محور الإدارة الصفية
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

● تنمية القيم والاتجاهات والميول والاهتمامات المنشودة لدى الطلبة.

● القدرة على ربط المادة بالمجتمع.

● تحقيق الضوابط الأخلاقية.

● تمثل القدوة الحسنة لدى الطلبة.

● تهيئة الطالب لعالم الغد.

● سبل تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي لدى طلبته

- ترغيب طلبته في العلم والتعلم.
- تطوير وتحديث المحتوى الدراسي.
- تحديث وتطوير قدراته الذاتية والمعرفية.
- التمهييد والتنظيم للأنشطة الصفية.
- التعزيز والتحفيز للطلبة.
- تقديم الاستشارات والتوجيه السليم للطلبة.
- تقويم التقدم المعرفي والعقلي للطلبة.
- القيام بدور الوسيط التعليمي بين المحتوى والطلبة.

أنماط الإدارة الصفية

١ - النمط التسلطي

وهو من أنماط القيادة الدكتاتورية التسلطية التي يستخدم فيها القائد سلطته ووظيفته ويدير عمله بطريقة فردية تبتعد عن منطق الجماعية وتقدير الآخرين .

ومن أبرز سمات المدرس في هذا النمط ما يلي :

- لا يسمح لطلبته بالنقاش داخل الصف ويكون الطالب متلقيا للعلوم والمعارف فقط ولا يستطيع المناقشة إلا إذا طلب منه المعلم الإجابة على سؤال.
- يفرض المدرس رأيه على الطلبة ويضع له ما يجب عليهم فعله ومتى يجب وأين وكيف.

- لا يؤمن بالعلاقات الإنسانية ويعتقد أنه يجب المحافظة على مساحة واسعة بينه وبين طلبته.
- يستخدم أساليب القهر والتسلط
- منح الطلبة القليل من الثواب والتحفيز
- لا يثق بالطلبة ويعتقد أنهم بحاجة إلى من يتابعهم دائما ويقوم سلوكهم .
- دائم التوقع باستجابة الطلبة له في جميع المواقف لذا تجده غاضبا عند مخالفة هذا التوقع من أحد من الطلبة.

آثار النمط التسلطي:

- فقدان الأمن والطمأنينة لدى الطلبة.
- إضعاف ثقة الطالب بنفسه ومصاحبته للخوف من المبادرة والإدلاء برأيه.
- التعود على الطاعة من باب الخوف لا عن قناعة ورضى .
- يفقد الطالب الاستقلالية وقوة الشخصية والقدرة على الاعتماد على النفس

- ظهور المسلكيات الخاطئة في حياة الطالب مثل الغش في الامتحانات والرغبة في ارتكاب الأخطاء عند غياب الرقابة.
- عدم الرغبة في التحصيل العلمي.
- ضعف نمو الاتجاهات الإيجابية التي يتسبب هذا النمط في أدها وإضعافها.
- ضعف العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الطلبة

الآثار الإيجابية للنمط التسلطي على عملية التعلم

- الضبط الجيد للمحاضرة
- زيادة نتائج التعلم
- الضغط على الطلبة الفوضويين للانضباط وعدم التأثير سلبا على الآخرين.
- تحقيق هبة المدرس وما يتبع ذلك من آثار إيجابية (الاحترام)

٢ - النمط التقليدي

يستند سلوك المدرس في هذا النمط على قاعدة احترام الكبير باعتباره أكثر تجربة وأفصح بيانا وأعلم بما يصلحهم ويمكن الإشارة إلى مظاهر سلوك المعلم من خلال ما يلي :-

- إن الطلبة لا يتحملون المسؤولية ويجب متابعتهم.
- يجب على الطلبة طاعة أوامر المدرس دون نقاش
- لا يسمح للطلبة باتخاذ أي قرار.

- يركز المدرس على زيادة الإنتاج وإعطاء الطلبة كم أكبر من المعرفة دون النظر إلى قرارات واتجاهات الطلبة.
- هـ - يقاوم التغيير ويتمسك بالقديم فلا يحدث وسائل وأدوات التعليم ولا يقتنع إلا بما تعود عليه.

آثار النمط التقليدي

- ذوبان شخصية المتعلم أمام المدرس وعدم قدرة المتعلم على اتخاذ قرارات مستقلة.
- بناء الروتينية في شخصية المتعلم وقتل الإبداع والابتكار.
- سلبية سلوك الطالب أمام أي حدث يعرض له لأنه تعود على التلقي دون المناقشة.

إيجابيات النمط التقليدي

- الاهتمام بالمتابعة المستمرة من المدرس.
- ترسيخ قيم الاحترام والتقدير للمدرس
- توسيع مدارك وخبرات الطلبة من خلال الدور الإشرافي للمدرس.
-

النمط الديمقراطي

ومن سمات المدرس في هذا النمط أنه :-

- يشرك الطلبة في المناقشة وإبداء الآراء ويتيح لهم فرص متكافئة للتعبير عن آرائهم
- يعمل على زيادة دافعية الطلبة للتعلم باستخدام إثارة الدوافع بالتعزيز والتنويع لأساليب التعليم المتبعة.
- يحترم مشاعر الطلبة ويحبهم فهو :

- ❖ يستخدم لغة تركز على المواقف والحقائق وليس على الأشخاص.
- ❖ يعبر عن الغضب بطريقة معقولة
- ❖ يتجنب توجيه اللوم الشديد للطلبة و نعتهم بألقاب تؤذيهم " أنت غير مسؤول".
- ❖ يتجنب الأسئلة المؤذية " لماذا لم تحل الواجب.....لماذا أنت مهمل؟"
- ❖ يطرح المشكلة ويطلب من الطالب حلها
- ❖ يتجنب السخرية من الطلبة
- ❖ يتجنب المساعدة المتسرعة والمستعجلة عند ظهور المشكلة .

• يرسم الخطط وينسق بين الطلبة لتنفيذ الأعمال المشتركة ويدعو للتعاون في تنفيذها.

• يشجع الطلبة على الإبداع والابتكار ويتيح الحرية الفكرية لهم.

• يستثير اهتمامات الطلاب ويوجهها ويرشد السلوك ويقومه.

آثار النمط الديمقراطي

- زيادة التفاعل داخل غرفة المحاضرة
- حب المدرس والتعلق بالمادة التي يدرسها
- إشاعة جو من الأمان والدفء في العلاقات
- تعزيز وثقة الطالب بنفسه وإحساسه بالمسؤولية
- تنمية قدرات الطلبة في حل المشكلات والعمل ضمن فريق
- تحقيق الأهداف المرغوبة من التعلم على المدى البعيد
- إكساب الطلبة اتجاهات ايجابية كضبط النفس وتحمل المسؤولية.

النمط القوضوي السائب

- ويأتي هذا النوع على النقيض تماما من النمط التسلطي ويكون سلوك المدرس فيه:
- يعتمد كليا على الطلبة في تخطيط النشاط وأدائه ويترك لهم الحرية الكاملة في اتخاذ القرارات
- لا يلقي بالا واهتماما كافيين لما يجري في المحاضرة.
- لا يبادر في تقديم العون والمشورة لطلابه ويستجيب لذلك إذا طلب منه.
- يحافظ على علاقات صداقة مع الطلبة بلا حدود.
- لا يحرص على معالجة التصرفات الخاطئة أثناء الدرس ويكتفي بالرجاء من الطلبة بالهدوء.
- يقدم الحقائق والمعلومات ويستخدم الوسائل والأدوات اللازمة للدرس لوحده ولا يطلب مشاركة الطلبة.

آثار النمط الفوضوي السائب

- هدر الوقت في الأسئلة والمعلومات غير المفيدة أو الاستطراد في الشرح.
- قلة الإنتاج التعليمي
- تعزيز مشاعر اللامبالاة لدى الطلبة.
- تجاوزات الطلبة بحق المدرس
- شعور الطلبة بالقلق وعدم الثقة بالنفس نتيجة عدم التوجيه.
- إهمال الطالب الواجبات البيتية وتركيزهم على حفظ المعلومات دون فهمها.
- زيادة الصفات السلبية والاتجاهات غير المرغوب فيها لدى الطلبة

الوصايا العشر للمدرس

- * اتق الله ما استطعت في نفسك وفي طلبتك.
- * حضر درسك وتمكن من مادتك واخلص فيها.
- * حافظ على مظهرك بالأناقة والهدمة المتناسقة.
- * كن متواضعا في عملك وتقبل وجهة نظر غيرك
بالإبتسامة.

* راع الفروق الفردية بين الطلبة ونوع في طرائق
تدريسك.

* كن كلك عيون وقلب واسع في إدارة فصلك.

* اجعل شعارك التعزيز والثواب بدل التخويف
والعقاب.

* عامل الطلبة في المحاضرة كضيوف عندك في
زيارة بالبيت.

* اغرس في نفوس طلابك القيم (الصدق، النظام،
النظافة، ...)

* اجعل نهجك دائما المساواة لا المحاباة.

إدارة الصف بفاعلية

- ١- حدد دورك داخل الفصل .
- ٢- أحرص على النظام، فلا تبدأ عمرك قبل أن يسود النظام داخل الفصل .
- ٣- حاول أن تدرب نفسك على التعامل مع أنماط الشخصية المختلفة .
- ٤- أملأ وقت الفراغ: احرص على ملء كل دقيقة في الدرس بالمفيد من الأنشطة .
- ٥- عندما تعدّ لدرسك حاول أن تتخيل الصعوبات التي قد يواجهها طلابك وأعدّ الحلول لذلك .
- ٦- احرص على الوصول للصف في الموعد وأنت مُهياً للتعليم .

- ٧- احفظ أسماء طلابك وأماكن جلوسهم داخل الفصل، ولا تسمح لأحدهن أن يغير مكانه، أو يتحرك منه إلا بإذنك .
- ٨- قف في مكان بحيث يراك الجميع وترى الجميع .
- ٩- لا للإجابة الجماعية، ونعم للإجابة الفردية إلا لضرورة تربوية.
- ١٠- انظر إلى الجميع حتى يشعر كل طالب بأنه محل اهتمامك.
- ١١- كن متسامحا فلا تدقق على توافه الأمور.

١٢ - إذا أردت أن تلجأ للعقاب، فليكن بضوابط حتى لا يفقد العقاب معناه.

١٣ - كافي المحسن على إحسانه، وعاقب المسيء، واحذر العقاب الجماعي .

١٤ - التشويق: فالتدريس الفعال، والأداء المشوق المنوع يجذب انتباه الطلاب إليك .

١٥ - خاطب المتعلمين على قدر عقولهم، فلا تفترض أنهم يفكرون بنفس طريقتك، فكل عمر له ظروفه الخاصة به .

١٦ - اجعل تعليماتك واضحة، وتأكد أن الجميع قد أستوعب ما تقول حتى تضمن التنفيذ بدقة .

١٧ - العدل في التعامل مع الطلاب يقربك إلى قلوبهم ويجعل لك مكانه في نفوسهم .

١٨ - احترم آراءهم، واصغ الى أسئلتهم باهتمام، حتى يتعلموا كيف يحترمون الاخرين .

١٩ - أشركهم في اتخاذ القرار فيما يخص الأنشطة التي تتم داخل الفصل.

أقصر الطرق إلى فوضى الصف !!

- ١- جلوس المدرس على مقعده معظم الوقت.
- ٢- صوت المدرس خافت، رتيب، جامد.
- ٣- ينصرف المدرس إلى موضوعات جانبية بسؤال جانبي من احد الطلبة
- ٤- الاعتماد على التلقين بعيداً عن اهتمامات الطلبة والتحديث للمعرفة.
- ٥- ترك المفاهيم بلا إيضاح.
- ٦- أسئلة ضعيفة شكلاً وموضوعاً وإلقاء.
- ٧- عدم إحضار تجهيزات التدريس مسبقاً.
- ٨- عدم التخطيط للمادة، وعدم وضوح أهدافه.

كفاية تخطيط القواعد والإجراءات الصفية

تخطيط القواعد الصفية: ١

- تعرف القواعد بأنها توقعات أو معايير عامة، وتدل القواعد الصفية على السلوك غير المقبول بطريقة غير مباشرة.
- احترام الآخرين والتعامل معهم بأدب.
- الجلوس في المقعد عند بدء المحاضرة.
- إحضار جميع ما يلزم المحاضرة الى القاعة.

تخطيط الإجراءات الصفية:

تعرف الإجراءات الصفية بأنها مجموعة التوقعات الخاصة بإنجاز نشاط صفي معين. وهناك أربع فئات من الإجراءات هي:

أ- إجراءات بدء الحصة:

- تفقد الحضور وذلك من خلال إعداد بيان بأسماء الطلبة، ووضع إشارة أمام أسماء الغائبين.
- الاستفسار عن سبب غياب الطلبة في اليوم السابق وتزويدهم بما فاتهم من أنشطة.
- اتخاذ إجراء بشأن الطلبة المتأخرين منعاً للفوضى،
- إجراءات مغادرة الطلبة لغرفة الصف يجب أن تكون محدودة جداً حتى لا تكون هناك مقاطعة أثناء الشرح.

ب-إجراءات إنهاء المحاضرة:

يحتاج المدرس لبعض الوقت (أقل من دقيقة) للقيام ببعض العمليات قبل إنهاء المحاضرة .

ج- الإجراءات الخاصة بانتباه الطالب أثناء الشرح:

يجب أن يعرف الطلبة كيف يتصرفون أثناء شرح المدرس أو أثناء المناقشة أو المراجعة، وأن عليهم الإنصات وألا ينشغلوا بأحاديث خاصة.

د- الإجراءات الخاصة بعمل الطلبة في مقاعدهم:

- لا يسمح للطلبة بالحديث أثناء الأنشطة الفردية إلا إذا كان الحديث له صلة بموضوع المحاضرة.
- ينبغي على المدرس عدم السماح للطلبة بالتحرك غير الضروري داخل المحاضرة.



إدارة الصف وتنظيمه

محمد صايل الزيود

أستاذ ونائب عميد كلية العلوم التربوية لشؤون
الإعتماد وضمان الجودة

كلية العلوم التربوية

الجامعة الأردنية

٢٨/٢/٢٠١٩